Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال النَّبىّ ﷺ : مكانكما ألا أخبركما بخير ممَّا سألتمانى ؟

فقالا : بلى .

قال النَّبىّ ﷺ : كلمات علمنيهن جبريل - عليه السلام - : « تُسَبِّحان الله فى دُبر كل صَلَاة عشراً ، وتُحمدان عشراً ، وتُكَبِّران عشراً ، وإذا آويتما إلى فراشكما تُسَبِّحان ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين ، وتُكَبِّرَان ثلاثاً وثلاثين ... »[1]، ثم ودعهما ومضى ، فما زالت فاطمة وعلىّ (رضى الله عنهما) يواظبان على ترديدها طول حياتهما .

★ ★ ★

كان أحياناً يقع بين فاطمة وعلىّ (رضى الله عنهما) شىء من الخلاف ، وكثيراً ما يكون سببه علىّ (رضى الله عنه) ، فقد قالوا عنه : « كان فيه شدة أقرب أن تكون صرامة ، وخشونة توشك أن تشتبه بالغلظة ، وحزماً يكاد يكون صلابة » .

وكانت - رضى الله عنها - فى حاجة إلى يد حانية رقيقة تأسو جراحها ، وتنسيها ما لقيت فى مستهل صباها من متاعب وآلام فى حياتها وهى فى مكة ...

وكثيراً ما كان النَّبىّ ﷺ يُسرع إليهما ليقضى على الخلاف الذى يقع بينهما ، ويحاول جهده أن يردهما إلى الصواب والتعقل .

روى أنه ﷺ رئى ذات مساء وهو يسعى إلى دار ابنته فاطمة (رضى الله عنها) ، بادى الهم والقلق ، فأمضى وقتاً هناك ، ثم خرج

---

(١) مسانيد (٢/٣٣) .